

وسائل الثبات على الطاعة بعد رمضان - عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه - 00:00:20

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار وبعد احبتى في الله ها هو لقاونا بكم بفضل من الله ومنة ونعمه يتجدد في هذا الاسبوع بعد توقف في شهر رمضان - 00:00:40

مبارك والذى نسأل الله جل في علاه وتعالى وتقىد فى عالي سماه ان يكتبني واياكم اجمعين ممن قبلت اعماله وسجلت في اعلى 00:01:02

عليين انه ولـي ذلك وال قادر عليه عادتنا احبتى في الله - 00:01:21

في هذا الدرس ان نتأمل شيئا من كلام الله جل في علاه ولا زلتنا في مطالع سورة البقرة ولا زلتنا يا كرام في سياق قصة موسى عليه السلام غير اننا توقفنا قبل رمضان بدرس تكلمنا عن - 00:01:41

وسائل تدبر القرآن لان شهر رمضان شهر القرآن ومن واجبات الوقت احبتى في الله ان نتكلم بعد رمضان عن مسألة لا ينبغي لنا ان

نفوتها او ان نهملها فاقول احبتى في الله - 00:01:41

لما كانت القلوب تقلب ولما كانت امواج الفتنة بشهوتها وشبوهاتها تعصف بنا صباح مساء ولما كان الاسلام قد بدأ غريبا وسيعود غريبا ولما كانت القلوب تصاب بمرض بعد مواسم الطاعات - 00:02:03

ونفائح الخيرات الا وهو مرض الفتور كان لزاما علينا يا كرام ان نتكلم وان نذكر انفسنا واياكم بوسائل الثبات على الطاعات ذلك ان الثبات على الطاعة هو المطلب بل هو الذي امر به ربنا سبحانه جل في علاه. وتعالى وتقىد في عالي السماء - 00:02:34

وليس العبرة والشأن يا كرام ان توقف للطاعة كلا وربى وانما العبرة والشأن ان تلقى الله سبحانه وتعالى على تلكم الطاعة لذلك الذي يتأمل في حال كثير منا في انفسنا وفي من نعرف نجد فتورا عجيبة احبتى في الله بعد مواسم الطاعات - 00:03:05

فخيط مصحف لا يزال في الموضع الذي تركته فيه في اخر يوم من رمضان وعهده بقيام الليل وعهده بوقت نزول رب سبحانه في اخر ليلة قيام ليل من رمضان عهده بالصيام مع انتهاء رمضان. الى غير ذلك من الطاعات - 00:03:33

التي الفتها واقتلت عليها واحببتها في رمضان فما لي الا فما لي اراك عنـها مـعـرـضاـ؟ بعد رمضان يا كرام الكلام عنـ الثـبات عنـ الطـاعـة ليس نافـلةـ منـ القـولـ كـلاـ وـربـيـ - 00:04:01

بل انه من اهم المهمات ومن اوجب الواجبات ينبغي علينا ان نشخص المرض وان نذكر علاجه واسبابه لم افتر عن الطاعة بعد ان اقبلت عليها في رمضان شهر كامل - 00:04:20

وانت تقوم الليل فلما تركت قيام الليل؟ شهر كامل وانت تقرأ كلام ربك سبحانه انا الليل واطراف النهار شهر كامل وانت تقبل على الله بقلبك في وقت السحر. تستغفره وتدعوه وتترجوه. فعالي اراك هجرت هذا - 00:04:39

احببتى في الله حتى يكون الكلام نافعا مفيدة احاول لملمة شيء من وسائل الثبات على الطاعة. وكلنا ذاك واعلم ان جمعا من الحاضرين من طلبة العلم الافاضل سيقول الایمان يزيد وينقص - 00:05:05

ومن عقيدة اهل السنة والجماعة ان الایمان يزيد وينقص؟ اقول نعم. ان الایمان يزيد وينقص. لكن الایمان الذي ينقص نقصانا شديدا

فيتغير حال قلبك من اليمين الى الشمال نذير شر ايها الحبيب - 00:05:29

ولا سيما يا كرام انه لا مبرر ولا مسوغ لك في ترك جملة من الطاعات فضلا عن وقوعك في المعاصي والمحرمات. وانا ها هنا احبتني في الله لا اتكلم عن - 00:05:53

منتكسين لا اتكلم عن عادوا الى ما كانوا عليه. من عصيان والله المستعان وانما اخاطب اقواما سمت ارواحهم وعلت نفوسهم.

اشتاقوا الى الله جل في علاه. عبدوا الله في رمضان ثم لما انسلاخ عنهم رمضان ما انتقلوا الى دائرة المعصية - 00:06:12

فضلا عن البدعة او الكفر والعياذ بالله. وانما اتكلم عن اقواما فترت همهمهم. فقصرت خطاهم عن اوقات المحسنين الله يراهم في الاسحاق يتقلبون ما عاد الواحد منهم يرى يتأمل كلام ربه يرتله يقرأه يتدبّره لم يعد - 00:06:36

قلب ذاك القلب الذي كان مقبلا على الله في رمضان فاقول احبتني في الله ان للثبات على الطاعة التي انا وانت مأمورون بان نظر عليها فاعبد ربك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 00:07:04

العبادة لا تقطع احبتني في الله حتى تلقى ربك سبحانه لهذا يا مسلم كف اثبتت على الطاعة اقول احبتني في الله السبب الاول او الوسيلة الاولى من وسائل الثبات على الطاعات كلها التي المحت الى شيء منها من صيام - 00:07:22

وقيام وقراءة قرآن وذكر او صدقة او غير ذلك. من الوان البر والاحسان. ان السبب الاول وان ترد الفضل الى الله يا كرام ان العبد الذي وفقه الله سبحانه للاقبال عليه - 00:07:43

ثم ظن هذا العبد ان هذا التوفيق بمحض ذكائه او قوته وحوله وارادته وببيته الى غير ذلك من الاسباب والتعلقات عبد خذل. والله عبد مخذول لان من توكل على الله - 00:08:06

رفعه الله ووفقه ومن توكل على غيره وكله الله الى ما توكل عليه. واي توفيق لعبد خذل انه الى غير الله وكل. والله المستعان. لذلك يا كرام بعد مواسم الطاعات او بعد كل طاعة - 00:08:32

فلتحفر ولتكتب ولتنقش على جدار قلبك ان هذه الطاعة انما هي توفيق محض من الله فضل من الله جل في علاه. قمت فضل من الله صمت فضل من الله. قرأت القرآن فضل من الله. وفcock الله للعمر. وفcock الله لصدقة سر. قمت في جنح - 00:08:54

اقبّلت على الله في اي صورة اقبال فرد الفضل الى الله واياك يا مسلم ان تغفل عن رد الفضل الى الله فان الطاعة نعمة وربى سبحانه وتعالى قال وما بكم من نعمة فمن الله - 00:09:21

وما دامت الطاعة نعمة فان النعم تدوم بشكرها لمن شكرتم لازيدنكم ولمن كفرتم ان عذابي لشديد. لذلك كثير من ينتكسون ويفتررون لعلهم احبتني في الله بوابة شكري اخطأوا. وحمد الله جل في علاه ما نطقوا وما قالوا - 00:09:45

لذلك تأملوا كيف يربى رب العزة والجلال خيرة خلقه صلوات ربى وسلامه عليه. على ان يرد الفضل اليه جل في علاه. وتعالى وتقديس في عالي سمع. قال فله سبحانه ولو لا ان ثبتناك - 00:10:12

لولا ان الله بعث قلبك وجسده والله ما تهجدت لولا ان الله اعان هذه الاصابع. والله ما تطبيق المصحف اشارت وحركت وقلبت لولا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا. لذلك استشعر معى يا مسلم كل طاعة وفcock الله اليها - 00:10:33

في رمضان استشعر انها تثبت وتفويق وهداية وارشاد والهام ورحمة من ربك سبحانه تعالى جل في علاه وتعالى وتقديس في انسنا اين نحن احبتني في الله عن استشارة؟ استشعار هذا المعنى الذي تربى عليه صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. محمد صلى عليه الله - 00:10:58

وسلم لما سأله عائشة رضي الله تعالى عنها كما في الصحيحين عن شدة اجتهاده وعبادته وطاعته احبتني في الله اعطى البشرية درسا في ان هذا شكر منه لله جل في علاه. لان الله قد غفر له ذنبه. فقال - 00:11:23

قال افلا اكون عبدا شكورا اعملوا ال داود شكرا. لذلك احبتني في الله الذي يستشعر معى ويعيش في سياق قصتي وفاتي الفاروق بالاستشهاد الفاروق رضي الله تعالى عنه. والخبر في - 00:11:43

احبتني في الله لما جاءه ابن عباس فكان ابن عباس يرجيه يمنيه يذكر لعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه مكانته عند رسول الله

عليه الصلاة والسلام فيذكره بصحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي وهو عن كراب - 00:12:02

وصحبت صاحبه ابا بكر ومات وتوفي وهو عنك راض ماذا قال عمر احبتني في الله ماذا قال لابن عباس؟ ما قال نعم انا اهن انا اهل لذلك انا لانني احسنت ترتيب وقتي - 00:12:26

لانني كذا وكذا استطعت ان اقوم. استطعت ان اصوم واستطعت ان اقرأ. انا لانني من قبيلة كذا اصبحت فاروق هذه الامة كلا يا كرام. وانما قال لابن عباس اما ما ذكرت من صحة - 00:12:46

لرسول الله فانما ذلك من من الله تعالى من علي به تأمل تأمل وهو في النزع لا يغفل عن عبادة شكر الله سبحانه وتعالى وهو في النزع لا يرى لنفسه فضلا ولا يرى لنفسه انه يستحق ان يكون كذا - 00:13:04

وانما يرد الفضل لله سبحانه وتعالى. وهكذا ينبغي ان تكون يا كرام. الواحد منا يظن بذكائه والله وبثقافته او بدرجته العلمية او لانه ينتمي الى القبيلة الفلانية او الى العرق الفلانى. يظن - 00:13:30

كن من سفاهة عقله انه انما هدي لذلك كلا وربى تأمل مشهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وهم يبنون المسجد

وينشدون والله لولا الله ما اهتدينا وما صمنا ولا صلينا. لذلك من من احبتني في الله والظن بكم حسن؟ استشعر حينما اعلنت ليلة العيد استشعر بقلبه باعمق - 00:13:52

ان الله له فضل ومنه عليه انه ما مرض استطاع ان يصوم واستطاع ان يقوم واستطاع ان يقرأ القرآن ما عرض لك عارض يقطع سيرك الى الله جل في علاه - 00:14:19

لذلك احبتني في الله ان الواحد منا لو تأمل في حاله ونظر في مدى ضعفه. والله ثم رأى نفسه قد وفق في ينبغي عليه ان يسجد لله شakra ان وفقه الله سبحانه وتعالى للطاعة - 00:14:35

لذلك تأمل مقالة المنافقين كانوا يمنون على النبي عليه الصلاة والسلام يمنون لذلك ما ينبغي للمسلم ان يغفل عن رد الفضل الى الله سبحانه وتعالى. لكننا نقول قد يخطئ العبد - 00:14:57

الذى وفق للطاعة يخطئ باب رد فضل الطاعة لله. لذلك تذكرون معي لما تكلمنا في سورة الفاتحة وقلنا تأمل ذلك العطف العجيب. من كلام ربك سبحانه. ايها نعبد واياك نستعين. وكلكم - 00:15:17

يعلم يقينا ان الاستعانة عبادة. فلما عطف الاستعانة على العبادة ايها نعبد تكفي لا ما تكفي لن تلجم بوابة العبودية الا من باب الاستعانة ايها تظن انك ستقوم وتصوم وتصلی وتعبد وتثبت وانت مستغن عن الله جل في علاه. ابدا - 00:15:37

اذا تربينا الفاتحة على ايها نعبد واياك نستعين. لا يمكن الوصول الى نعبد الا من طريق الاستعانة بالله سبحانه وتعالى لذلك احبتني في الله هذا هو السبب الاول فان قصر قلبك عن شكر ربه سبحانه الذي وفقه للصيام والقيام وقراءة القرآن والدعاء ويتممنى - 00:16:04

وي يريد ان يثبت يحب ان يلقي الله جل في علاه. ثابتنا لم يبدل ولم يغير فليراجع توجه قلبه الى الله في مقام حمد الله وشكرا والثناء عليه - 00:16:28

فان كنت قد قصرت فارجع الى ربك سبحانه وتعالى احمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى جل في علاه وتعالى وتقديم هذا يا كرام السبب الاول او الوسيلة الاولى - 00:16:47

من وسائل الثبات على الطاعة والوسيلة الثانية احبتني في الله ان تعتقد معي جازما ان تعتقد معي جازما قول النبي صلوات ربها وسلامه عليه. في الصحيح انما الاعمال بالخواتيم كل عبد - 00:17:09

كان يعبد ثم قصر كان ذا همة ثم فتر فل يجلد قلبه وهمته بهذه الجملة انما الاعمال بالخواتيم. ليست القضية والعبرة كما قلت في مقدمة كلامي. ان تقبل على الله وانما ان - 00:17:33

الله على هذا الاقبال وما دمت الى الان لم تتم وما دمت الى الان لم يختتم لك. فماذا تنتظر لابد ان تظل مقبلا حتى يؤذن لروحك بان تخرج قبل ذلك ايها والفتور - 00:17:55

النبي عليه الصلاة والسلام قال انما وانما ادا حصر بدأت حصر انما الاعمال بالخواتيم من خواتيم على اي شيء وفي اي شيء يختتم لك

ما الفائدة ان تصوم وتقوم؟ ثم تنتكس كالتي نقضت غزلها كالذى بنى جدارا وبنيانا ثم بدأ بنقض - [00:18:17](#)
الحجر حجرا والله المستعان لذلك تأمل يا مسلم ايها الحبيب المقبل على الله سبحانه وتعالى. يا من ترجو الثبات تأمل قول النبي صلوات ربى وسلامه عليه. في الصحيح من حديث سهل وغيره قال وان احدهم هذا الحديث مخيف - [00:18:47](#)
والله هذا الحديث مخيف يا اخوان وان احدهم وهذا الحديث المخيف خرج من الرحمة المهدأة الذي هو ارحم بنا منا. صلى عليه الله وسلم. قال وان احدهم ليعمل بعمل اهل الجنة - [00:19:05](#)

يعمل بعمله الجنة صام وتهجد وكان من المحسنين حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار.
نسأل الله السلامة والعافية فيكون من اهل النار - [00:19:23](#)

اذا الله الله ايها الاحبة الكرام في لزوم الطاعات فانما الاعمال بنهاية رمضان واعلان العيد ليس قيام الليل باعلان رمضان او اعلان العيد وانتهاء رمضان ليس القرآن عهده به بانتهاء رمضان ابدا. وانما الاعمال بالخواتيم. لذلك انا اسأل نفسي
سؤالا - [00:19:42](#)

الى ذاك الذي كان مقبلا على الله في الاسعار مقلبا لكلامه. صائما صاحب دموع واحسان ثم ترك فجاء فجاء الختام في لحظة الترك.
يسرك هذا الحال الا تتمنى معي ان يتوفاك الله ساجدا - [00:20:08](#)

من يزهد بهذه الميّة الا تتمنى معي ان يتوفاك الله في يوم صليت فيه الفجر جماعة الا تتمنى معي؟ ان تموت في يوم قد قرأت فيه ورثك من القرآن الا تتمنى معي ان تقبض في صبيحة ليلة كنت فيها قائما في الاسحار - [00:20:32](#)
اذن لماذا تترك اذا احبتني في الله من اراد ان يختتم له بالطاعات فليلزمها وليجاهد نفسه. لان الشيطان ايها الاحبة الكرام اشد الحرث اقسم ليقعدن لك الطريق الموصى الى الله - [00:20:55](#)

ويأتيك من ابواب كثيرة وكثيرة جدا. فهذا الفتور ليس علامة خير والله ليس علامة خير ابدا ما يحب ايها الاحبة الكرام اذا من اراد خاتمة حسنة مشرقة فليتلق الله في نفسه - [00:21:16](#)

ما دامت الانفاس تدخل وتخرج لم تنتهي المسابقة ما دام الواحد لا يزال حيا فلا يزال مكلا ولا يأمن على نفسه لا يقول انا والله صمت او انا قمت وانا تصدقت - [00:21:35](#)

اذا الله الله ايها الاحبة الكرام في ان يلزم الواحد منا بوابة الخير التي فتحت لك في رمضان الزمة الزمة ولا اتركها ابدا. ما كان هذا عهد الصالحين ايها الاحبة الكرام - [00:21:56](#)

لذلك الذي يتأمل في حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها. في الصحيحين يقول امنا وهذا الحديث مع ان الفقهاء العلماء يتكلمون عنه فقهيا لكن تأمل ذلك الملحظة التربوية العجيبة. قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانتهى - [00:22:14](#)
قطره الى السحر من كل الليل كان يوتر النبي عليه الصلاة والسلام. من اوله واوسطه وآخره. في لحظات الختام في النهايات كيف الحال كان وتره في اشرف الاوقات هذا يدرك على ان الانسان ينبغي ان يكون سيرك الى الله كلما تقدم بك السن وكلما دنا - [00:22:34](#)

الختام كنت في احسن حال في احسن حال. فمن المحزن ان يكون وترك في رمضان في السحر ثم بعد ذلك لا توتر ما هكذا كان النبي عليه الصلاة والسلام. انتهى وتره الى السحر - [00:23:01](#)

وانك الى الان ما انتهيت. انت الى الان ما قابلت الله جل في علاه. ما ختم لك في سحر ليلة من رمضان لذلك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يختتم بالصالحات اعمالنا - [00:23:20](#)

وان يمن علينا وعليكم بالثبات. على الاعمال الصالحة حتى نلقاءك يا رب انك بنا رؤوف الرحيم ايضا احبتني في الله من وسائل الثبات على الطاعات ايضا احبتني في الله من وسائل الثبات على الطاعات - [00:23:33](#)

وسيلة دائما نذكرها ونرددتها في هذا الدرس وفي غيره ولا ينبغي لنا ان نغفل عنها ابدا والله وهي يا كرام يا من وفقت لعبادات كونوا على وجل من عدم قبولها - [00:24:15](#)

الوجل من عدم قبول العمل. ان العبد الوجل العبد الوجل من عدم قبول اعمال هذا الذي يخاف خوفا شديدا. اعلى درجات الخوف. من

عدم قبول اعماله هذا عبد حري ان يلزم الطاعة - 00:24:32

حري ان يبقى يعبد الله سبحانه. يبقى يعبد الله جل في علاه. لانه يخاف من عدم قبول اعماله السالفة الماضية. لذا يبحث عن اعمال

جديدة. يبحث عن طاعات جديدة يبقى سائرا الى الله. لم؟ لانه ما عنده صك - 00:24:51

الغفران ولا عنده عقد بان اعماله قد قبلت وهذا المنهج احتي في الله ليس سوء ظن بالله. ابدا وانما هو منهج الاطهار الابرار منهج

الاصفیاء احتي في الله ذكره الله سبحانه وتعالى في القرآن - 00:25:13

وبينه النبي صلوات ربی وسلامه عليه في صحيح السنة فقد اخرج الترمذی بسند صحيح عن امنا عائشة رضی الله تعالى عنها انها

قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية الذين يؤتون ما اتوا وقلوهم - 00:25:35

وجل انهم الى ربهم راجعون. اية لعلها مرت علي وعليك في رمضان كثيرة يؤتون يفعلون يقدمون ما يقدمون وقلوهم في قمة

خوفها. لم؟ لانهم الى ربهم راجعون. فقالت قلت يا رسول الله هذا السؤال من الصدقة رضی الله تعالى عنها - 00:25:55

قلت اهم الذين يسرقون ويشربون الخمر؟ يعني هؤلاء الخائفين الوجلين اصحاب المعاصي والكبار فقال لا يا ابنة الصديق لا يا ابنة

الصديق كمل بعض الناس اذا ذكرته او اذا خوفته قال لك يا شيخ شددت علينا - 00:26:18

وضيقـت علينا اخوانـي هذا مـنهـجـ القرآنـ هذا مـنهـجـ الـكتـابـ وـالـسـنـةـ قالـ لاـ ياـ اـبـنـةـ الصـدـيقـ اـنـهـمـ الـذـيـنـ يـصـوـمـونـ ذـكـرـ الصـيـامـ اوـلـاـ

ويـصـلـونـ وـيـتـصـدـقـونـ وـيـخـافـونـ الاـيـتـقـلـ بـمـنـهـمـ اوـلـئـكـ يـسـارـعـونـ فـيـ الـخـيـرـاتـ وـهـمـ لـهـاـ سـابـقـوـنـ لـمـاـ كـانـوـاـ وـجـلـيـنـ صـارـوـاـ مـسـارـعـيـنـ -

00:26:39

لما كانوا وجلين صاروا مسابقين احتي في الله لذلك انا اسألك سؤالا والجواب عندك ولا اظنك تحسنـهـ مـثـلـيـ هلـ قـبـلـ اـعـمـالـكـ كلـ

الاعمالـ التيـ فعلـتهاـ فيماـ سـلـفـ قـبـلـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ قـبـلـ انـ كـنـتـ اـنـ كـنـتـ تـقـولـ نـعـمـ فـاـنـ اـقـولـ اـجـلـ - 00:27:09

خلاصـ ماـ تـعـمـلـ اـنـمـاـ يـتـقـلـ بـلـهـ مـنـ الـمـتـقـيـنـ لـكـنـ انـ قـلـتـ لـاـ مـاـ اـدـرـيـ اـخـافـ اـرـجـوـ فـلـمـاـ تـنـقـطـعـ لـمـاـ تـتـوـقـفـ عـنـ السـيـرـ اـذـاـ اـذـاـ كـانـ الـقـرـآنـ

الـذـيـ قـرـأـتـهـ فـيـ رـمـضـانـ لـاـ قـبـلـ مـاـ اـقـولـ مـاـ قـبـلـ لـكـنـ خـائـفـ مـنـ دـمـ قـبـولـكـ - 00:27:35

اـذـاـ كـانـ صـيـامـكـ مـاـ قـبـلـ لـمـ تـصـومـ السـتـ مـنـ شـوـالـ لـانـكـ مـاـ تـدـرـيـ قـبـلـ رـمـضـانـ اوـ مـاـ قـبـلـ لـمـاـ تـقـوـمـ الـلـيـلـ مـاـ تـدـرـيـ لـعـلـ قـيـامـكـ لـوـثـهـ الـرـيـاءـ

لـعـلـ اـعـمـالـنـاـ يـاـ كـرـامـ مـاـ كـانـتـ خـالـصـةـ - 00:27:55

قلـوبـ تـتـقـلـبـ وـالـفـتـنـ شـدـيـدـةـ وـالـنـفـوـسـ تـتـنـطـلـعـ وـالـنـيـاتـ تـتـنـفـلـتـ يـاـ كـرـامـ وـالـجـوـابـ عـنـدـكـ وـلـاـ اـظـنـكـ تـحـسـنـهـ مـثـلـيـ

اـنـاـ قـمـتـ اللـيـلـ لـلـهـ وـمـنـ اـجـلـ اـنـ يـرـانـيـ فـلـانـ - 00:28:13

ابـداـ اـنـاـ صـمـتـ اـنـاـ فـعـلـتـ اـنـاـ حـجـجـتـ اـنـاـ اـعـتـمـرـتـ لـلـهـ ثـمـ حـتـىـ يـقـالـ مـاـ يـقـبـلـ اـنـ اللهـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ

يـقـبـلـ مـنـ الـاعـمـالـ الاـ مـاـ كـانـ خـالـصـاـ وـارـيـدـ بـهـ وـجـهـ اللـهـ يـقـوـلـ اـنـ اـغـنـىـ الشـرـكـاءـ - 00:28:39

الـشـرـكـ مـنـ عـمـلـ اـشـرـكـ فـيـهـ مـعـيـ غـيـرـيـ تـرـكـتـهـ وـشـرـكـهـ لـذـكـهـ تـضـمـنـ لـيـ نـيـتـكـ؟ـ هـلـ تـضـمـنـ لـيـ صـحـةـ نـيـتـكـ؟ـ اـنـ قـلـتـ لـاـ فـمـاـ تـتـنـتـرـضـ مـاـ

تـنـتـرـضـ لـذـكـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ وـالـلـهـ مـاـ وـفـقـ عـبـدـ - 00:29:00

اـلـىـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ الـاـيـمـانـيـةـ الـعـالـيـةـ وـهـيـ الـوـجـلـ مـنـ دـمـ قـبـولـ اـعـمـالـهـ الاـ وـفـقـهـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ لـلـثـبـاتـ وـهـنـاـ اـنـهـ هـذـهـ الـوـجـلـ يـحـمـلـ

عـلـىـ الـعـمـلـ فـاـنـ كـانـ وـجـلـ خـوـفـاـ يـحـمـلـ عـلـىـ التـرـكـ فـذـلـكـ - 00:29:21

وـيـأـسـ وـذـكـ مـذـمـومـ جـداـ بـلـ نـعـتـ بـالـكـفـرـ نـسـأـ اللـهـ السـلـامـ وـالـعـافـيـةـ لـذـكـ هـذـاـ الـخـوـفـ كـيـفـ اـعـرـفـ اـنـيـ اـخـافـ خـوـفـاـ صـحـيـحـاـ؟ـ كـيـفـ

اعـرـفـ اـنـ وـجـلـ هـذـاـ وـجـلـ صـحـيـحـ؟ـ وـجـلـ يـحـمـلـ عـلـىـ الـعـمـلـ - 00:29:42

وـجـلـ يـقـوـلـ لـكـ رـكـعـتـينـ اـمـسـ لـعـلـهـ مـاـ قـبـلـتـ لـعـلـ اللـهـ يـقـبـلـ رـكـعـتـينـ لـيـلـةـ وـهـكـذـاـ يـاـ كـرـامـ نـحـنـ فـيـ هـذـاـ الـدـرـسـ وـاـنـتـ فـيـ صـلـاتـكـ الـاـنـ لـمـاـ

تـنـظـلـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ؟ـ يـعـنـيـ السـؤـالـ لـمـاـ تـكـوـنـ الـصـلـاـةـ مـثـلـاـ عـلـىـ مـرـحـلـةـ - 00:30:00

مـعـيـنـةـ هـذـاـ السـؤـالـ الـذـيـ مـاـ يـنـبـغـيـ اـنـقـولـهـ لـكـ لـانـكـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـنـظـلـ سـائـرـاـ الـلـهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ مـاـ تـدـرـيـ وـاـنـاـ قـوـلـ وـالـلـهـ يـاـ كـرـامـ مـعـ اـنـ

هـذـاـ الشـيـءـ يـبـعـثـ فـيـ قـلـوبـنـاـ خـوـفـاـ الـاـ اـنـيـ اـقـولـ اـنـ فـيـهـ رـحـمـةـ عـظـيـمـةـ - 00:30:18

ان فيه رحمة عظيمة. تخيلوا معي ان الاعمال الصالحة لها زمن لها نهاية ولها بداية فتقبل منك في المرحلة العمرية من الى. بعد ذلك خلاص. ينظر في اعمالك. ستخاف خوفا شديدا. اذا كانت الاعمال فاسدة - [00:30:39](#)

من لك بتصححها من لك باعمال ثانية؟ تغوص ما فات. لذلك من رحمة الله بك. والله من رحمة الله بك ان تظل خائفا من عدم قبول اعمالك لانه لو كان الامر ينتهي لا - [00:30:58](#)

خسر من خسر رفع زمن فاز. لذلك ايها الحبيب بكل طاعة تطيع الله بها قل في نفسك لعل الله ما قبلها لعل الله ما قبلها والله من عاش على هذا المنهج لن يترك القيام - [00:31:17](#)

لن يترك قيام الليل. لعل القيام الذي قمته كله ما قبل. ستظل تقوم وتظل تصوم وتظل تتصدق. وهكذا حتى الله جل في علاه. لذلك الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. علمهم النبي عليه الصلاة والسلام على هذا. علمهم - [00:31:38](#)

في البخاري يا كرام قالت ام عثمان ابن مظعون اشهد عليك يا ابا السائب ان الله اقد اكرمك. او اقد اكرمك الله توفي هذا الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه - [00:31:59](#)

فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام في البخاري قال وما يدريك ان الله اكرمه؟ انا وانا رسول الله - [00:32:18](#)

لا ادري ما يفعل بي هذا محمد صلى الله عليه وسلم. ولكنني ارجو له الخير. لذلك انت ما تدري ماذا يفعل بك وانا ما ادري ماذا يفعل بي فلنواصل السير ولا نقف - [00:32:33](#)

ولا نقف كان وقوفنا كانه يقول اعمال خالصة مقبولة والحمد لله لا ما ما يدريك ما يدريك لعلك رأيت لانك مننت لعلك اعجبت هذا كله يحيط العمل نسأل الله نسأل الله السالمة والعافية - [00:32:50](#)

لذلك احبتني في الله الذي يتأنى كما قلت لكم في حال السائرين الى الله تعجب يقول ابن ابي الدنيا عن سلف كانوا يسألون الله ان يوفهم للطاعة كانوا يسألون الله سبحانه ان يوفهم للطاعة. فاذا وفقو - [00:33:11](#)

فاما وفقو صار لهم تقبل ام لا تقبل لذلك كلنا اظن كلنا يعرف ذلك الاثر السلفي العظيم. كانوا يسألون الله ستة اشهر ايش؟ ان يبلغهم رمضان. وستة اشهر وان يتقبل منهم رمضان طب لماذا - [00:33:44](#)

تبليغ الطاعة امر عظيم. وقبولها اعظم ان تبلغ الطاعة امر عظيم وعظيم جدا. لكن الاعظم ان يقبل الله منك هذه الطاعة لذلك انا اسأل نفسي واياكم ايها الاحبة. انتهى رمضان - [00:34:06](#)

ودع ودعنا فيه صحائف اعمالنا التي رفعت لكن السؤال الكبير هل سألنا الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا نرجو الله هذا جل في علاه جاء سائل الى ابن عمر يسأل من - [00:34:24](#)

فقال لولده ابن عمر اعطاه دينارا اعطاه دينارا فاعطاه ثم قال هذا الولد البار لابيه قال تقبل الله منك يا ابته. تقبل الله منك يا ابته فقال ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:34:46](#)

هذا الصحابي الوجل احبتني في الله خائف من عدم قبول اعماله قال لو اعلم ان الله تقبل مني سجدة واحدة او صدقة واحدة لتمنيت ان يأتيني الموت يعني لو اعلم ان الله سبحانه وتعالى قد قبل مني صدقة واحدة - [00:35:11](#)

درهم واحد او سجدة واحدة لتمنيت ان يأتيني الموت الان لان الله سبحانه وتعالى يقول انما يتقبل الله من المتقين. فماذا تريده؟ ما الذي تريده؟ ان يقبلك الله ان تبشر بالقبول. فان علمت بذلك - [00:35:40](#)

تتمنى انك تموت وما علمت بذلك تبقى تعمل حتى تصل الى الله سبحانه وتعالى. لذلك احبتني في الله عامر ابن عبد الله ابن الزبير. تربية ابن الزبير. رضي الله تعالى عنه. من عباد التابعين - [00:36:01](#)

رجل سيرته عطرة احبتني في الله. لما مات او لما حضرته المنية كان يبكي بكاء شديدا جدا ابكي بكاء شديدا جدا كان الناس يسألون يعني انت تبكي جزعا او خوفا او ما الذي يبكيك؟ ما الذي يحملك على هذه الحال - [00:36:24](#)

وقال اية من كتاب الله الذي يحملني على البكاء اية من كتاب الله سبحانه وتعالى ما هي هذه الاية ايها الاحبة الكرام انما يتقبل الله

من المتقين هذه الاية عظيمة - 00:36:46

الله ما يتقبل الا اعمال المتقين فاذا قبل الله اعمالك فيا سعدك ويا نجاتك لذلك احبتي في الله احرص اشد الحرص ان تسأل الله سبحانه وتعالى ليل نهار ان يقبل اعمالك - 00:37:05

وان يتقبل منك وحتى تصل لابد ان تعيش على هذا المنهج. الوجل من عدم قبول العمل والواحد من احبتي في الله وتأمل حال كثير من الناس الذين انقطعوا عن الطاعة - 00:37:26

فتأنمت وسألت والسب يعني فحصت ستجد انه مصاب بهذا المرض انه لا يخاف من عدم قبول الاعمال بل لعله ضمن الاعمال. مر رجل ثري قادر على قدر على العمرة قادر على الحج - 00:37:51

قلنا له لم لا تحج يا فلان او تعتمر قال انا اعتمرت في السبعين سنة السبعين من الفين وعشرين الفين وثلاثة وعشرين السؤال الكبير هذا انا وانت اذا كان الواحد يخاف - 00:38:13

يخاف لا يعتبر شيئا من الاعمال. لذلك كان احد الذين اعرفهم حق المعرفة من الموفقين واعرف انه كثير الحج والعمرة. كثير الحج والعمرة اذا سئل يعني احيانا تسؤال من باب التاريخ تريد ان تعرف كم مرة حج ابو علاء؟ وكم مرة اعتكف مصاب؟ تسؤال - 00:38:33
وكنا اذا سمعنا السؤال كم مرة؟ يقول ما ادري كيف ما تدري كل واحد منا يعرف كم مرة سافر فالح عليه مرة بالسؤال انه يعني نريد ان نعرف نتائسي نقتدي نسير على طريقك. كتب السلف او كتب التاريخ تخصه انه فلان حج اربعين مرة وفلان حج خمسين مرة - 00:39:01

فما في اشكال لو ذكرت الرقم. فقال يا اخواني الحج حتى يسمى حجا لابد ان يقبل ان يقبله الله سبحانه فانا ما ادري هل قبل الله مني تلك الحجات السابقة او ما قبلها؟ لذلك لو سألتني كم مرة حاججت اقول لك ما ادري - 00:39:29
يمكن ولا مرة لذلك احبتي في الله هذا ليس منهج المتشائمين اياك يأتيك ابليس يقول لك والله هذا تشاوم ما جاء به الاسلام هذا سوء ظن بالله لا وربى هذا منهج محمد ابن عبد الله صلوات ربى وسلامه. هذا قول الله الذين يؤمنون ما اتوا وقلوبهم ايش؟ اجلة - 00:39:52

قال ويخافون الا يتقبل منه. الا يتقبل منهم. لذلك كم مرة؟ كم ليلة وفتك الله للاعتكاف او مرة صليت تهجدت ما تدري ما تدري حتى يكون العمل عملا اخلاص ومتابعة - 00:40:12

ثم يصح ان اقول انني عملت اذا قبل. وانا ما ادري هل قبل او لم يقبل قبل او لم يقبل ايضا احبتي في الله والكلام في هذا الباب طويل. وحقيقة زورت في نفسي يعني اثار كثيرة عن السلف في هذا الباب. لكن خشية الاطالة - 00:40:30
الى السبب الثالث او الثالث او الرابع قلنا ان ترد الفضل الى الله. هذا الاول والثاني ان تكون وجلا من عدم قبول اعمالك. اما الثالث احبتي في الله ان تفهم نفسك بالتقدير. ودائما نذكر هذا - 00:40:49

ان تفهم نفسك بالتقدير وهذه حقيقة. ليست مجاملة لا تجامل انت. ليس تواضعا منك لا وربى انك مقصرا كل النعم التي انعم الله بها عليك. ادناها ادناها واقلها يقال لها يوم القيمة قومي فاستوفي حقك فتأتي على كل الحسنات - 00:41:08
فاذا اراد الله ان يرحمك وهبك الحسنات وغفر لك السيئات وادخلك الجنة تظن انك لست بمقصر؟ بعضا يا اخواني يتسلل اليه الغرور والعجب والله. يقول لك والله انا الحمد لله صمت واعتكفت واتمرت حجيت - 00:41:42

فعلت؟ نعم احسان. وهذا توفيق من الرحمن جل في علاه. لكن انتبه انتبه. رحم الله الحسن البصري رحم الله الامام ابن القيم الحسن البصري يقول يا كرام ان العبد المؤمن وهذا تأملوا في حال من تعرفون من الصالحين في زماننا - 00:42:01

ان العبد المؤمن لا يرى نفسه الا مقصر لا يرى نفسه الا مقصر. تصلی بجانبه او تراه او تنظر اليه تظنه الان قام عن جريمة الزنا. من كثرة دمه كثرة خوفه وكثرة استغفاره وطول قيامه وطول سجوده. ما هذا؟ ما هذا؟ ما الذي يلحوظك؟ ما الذي - 00:42:26
على هذا على هذه الطاعات وعلى هذا الاقبال الذي يحمله انه يتهم نفسه بالتقدير يقول الحسن البصري رحمه الله ان العبد المؤمن جمع احسانا وشفقة احسان محسن ومحسن مع الله جل في علاه. لكنه مشفق خائف وجل. قال وان العبد الفاجر - 00:42:52

البعيد المقصر جمع اسأءة وامنا قصر بعيد لكنه امن هذا قام من الفجر ويبكي وذاك سهران يؤرجل ويضحك لم هذا التغاير في الحالتين؟ هذا وجه خائف يرى نفسه مقصرا وهذا نسأل الله العافية - 00:43:18

نسأل الله العافية الامام ابن القيم رحمه الله يا كرام يقول كلمة قريبة من كلمة الحسن البصري يقول ان العبد المؤمن لا يرى نفسه الا مقصرا هذه كلمة ذهبية من الامام ابن القيم رحمه الله. تلميذ شيخ الاسلام ان العبد المؤمن لا يرى نفسه الا مقصرا - 00:43:49
ما قلت لكم ترى يا اخوانى هذى حقيقة ليست مجاملة انت ما تجامل في هذا ابدا. هذى حقيقة حقيقة مرد انت مقصر. كل طاعاتي وختمت عشرين مرة وخمسطعش مرد وثلاثين مرد او خمس مرات مقصر - 00:44:16

والله انك مقصر في حق الله سبحانه وتعالى اذا كان جبريل كلكم يعرف الحديث عند الترمذى كالحلس البالى من خشية الله اذا كانت الملائكة التي خلقها الله ساجدة وراكعة تقول سبحانك ما عبادناك حق عبادتك. هذى الملائكة ما تعصى - 00:44:34
وما تغتاب وما عندها فيسبوك يقول سبحانك ما عبادناك حق عبادتك. ونحن ايها الاحبة الكرام ماذا نقول ماذا احبتى في الله هذا المنهج العظيم تربى عليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:54

تربى عليه النبي عليه الصلاة والسلام. ولو سألتني ما الدليل اقول لك استغفاره كثرة استغفاره دليل على انه يتهم نفسه بايش؟
بالتقصير وهكذا ربى النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه. هذا النبي الذي كان كما يقول عبدالله بن الشخير. رأيت النبي عليه الصلاة - 00:45:13

فلم يصلي ولصدره ازيز كازيز المرجل. القدر لما يغلي هذا صوت صدر النبي عليه الصلاة والسلام للبكاء في صلاته ما الذي يحمله على البكاء؟ ما الذي يحمله على الدموع؟ ما الذي يحمله على طول القيام؟ وعلى ملازمة قراءة القرآن - 00:45:37
يرى نفسه مقصرا وهكذا رب صاحبته الكرام. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فتأملوا احبتى في الله. تأملوا في حال الصديق رضي الله تعالى وبكاؤه عند وفاته. عباراته الذهبية التي ربى فيها من بعده واتبعه من بعده - 00:45:58

في انه يرى نفسه مقصرا ما قدم شيئا ولم يفعل شيء. نحن ايها الاحبة الكرام للاسف الله يعفو عنا وعنكم قد يوقف الواحد منا الى صلاة قيام ليل فيرى نفسه انه قد فتح بيت المقدس - 00:46:21

وانه فعل شيئا ما فعله السابقون والذي يحمله على ذلك ضعف هم الناس اليوم لانه يقارن نفسه ايش؟ بمن دونه الذي يجعلنا لا نرى انفسنا مقصرين احنا الان احنا في هذا المسجد - 00:46:39

قد يقول واحد منكم والله نحن على خير احنا الحمد لله صلينا المغرب وحابسين انفسنا في مسجد ويوجد غيرنا الان يعصي الله. لا تقارن نفسك بهؤلاء قارن نفسك برجل اعرفه. يصلي الفجر الجمعة ثم يذهب يغتسل. ويعود فيبقى يصلي بعد ما ترتفع الشمس - 00:47:02

الى ان يصعد الامام على المنبر. ثم يبقى يصلي الى صلاة العصر. ثم يبقى مستقبل القبلة يدعوا حتى يؤذن مغرب الجمعة في زمانك في زمانك قارن نفسك بهؤلاء. لا تقارن نفسك بالعصاة. والعجزة والكسلة. او الكسالى - 00:47:23

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينا واياكم للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الحمد لله وكفى والصلاه والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وسننته اقتفي وبعد احبتى في الله - 00:47:49

كنا نتكلم عن السبب الثالث او المصيبة الثالثة. من وسائل الثبات على العمل وهي اتهام النفس بالقصير. وقلنا انها ليست مجاملة وانما هي حقيقة مرد ينبغي ان تعيش عليها حتى تموت مقبلا طائعا عابدا لربك سبحانه وتعالى. اذا كان ابن ابي مريكة يقول - 00:48:05

اذا كان ابن ابي مليكة تابعي يقول ادركت ثلاثين تأمل يا ابو محمد ادركت ثلاثين من الصحابة كلهم يخاف على نفسه النفاق هؤلاء اقوام مات النبي عليه الصلاة والسلام وهو عنهم راض. وبشرروا بالجنة رضي الله عنهم. بنص كلام الله - 00:48:25
يقول ادركت ثلاثين من الصحابة كلهم يخاف على نفسه النفاق. عمر يقول لو ان لي اطلاع الارض ذهبا لافتديت بها من عذاب الله قبل ان اراه هذا عمر لذك احبتى في الله - 00:48:51

وقد ضاق علينا الوقت لو ذكرت لكم جملة من الاخبار في هذا الباب لقلتم هؤلاء اناس يعني ليسوا من اهل الارض لهم من اهل الارض. ولذلك ذلك مكن الله دينهم ومنهجهم - [00:49:10](#)

مken الله دينه. حذيفة يقول لو جاء رجل فقال والله يا حذيفة ان عملك هذا عمل من لا يؤمن بيوم الحساب لا قلت له لا تكفر عن يمينك عن يمينك صحيح. تخيل - [00:49:28](#)

لو ان رجلا قال له انه انت تعمل عمل للعصابة. عمل الذين لا يخافون من الموت ولا من البعث والنشور. لو قلت له ايش؟ ايمانك صحيح انا هكذا هذا حذيفة لذلك هذا المنهج صار معهم وانتقل. جيل عن جيل كابر عن كابر ايها الاحبة الكرام - [00:49:51](#)

يونس بن عبيد يقول اني لا اعد مائة خصلة من البر ما في منها واحدة واحنا الواحد منا افراحا يقال عنه المحدث الفقيه الاصول العالم الحبر ما شاء الله ويقول خصال الخير اللي انا اعرفها ما عندي فيها ولا واحدة. عبد الرحمن ابن هرمز معروف الاعرج - [00:50:11](#)

يقول يا اعرج ما تخاف يوم القيمة؟ ينادي مناد يوم القيمة يا اهل خطيئة كذا فتقوم معهم وينادي مناد يا اهل خطيئة كذا فتقوم معهم ما لي اراك ستقوم مع كل اهل خطيئة - [00:50:34](#)

هذا الشيء ايها الاحبة الكرام شيء عجيب حقيقة منهج قائم على ان المحسن يرى نفسه مقصرا. وصدقني لا تجامل نفسك ان وصلت الى رؤية نفسك انك احسنت فقد اسألت اذا رأيت نفسك انك احسنت فانت الان بدأت تسيء. بدأت تسيء - [00:50:58](#)

فعش خائفا رجلا متهما نفسك بالتقدير ايها الحبيب واياها احبتني في الله من وسائل الثبات على الطاعة تذكر الذنوب والمعاصي. لا يختر ابو محمد انه يصوم الايام البيض وانه محافظ على الاثنين والخميس - [00:51:25](#)

كلنا خطاء كلمة والكلمة هذى ترى غيبة قد تكون نمية قد تكون استهزاء وقد وقد هذه الذنوب والمعاصي التي نفعلها والله المستعان. نسأل الله ان يعفو عنا. ينبغي ان تتذكرها - [00:51:46](#)

يقول الامام ابن القيم رحمه الله كلمة جميلة حقيقة يا اخوان يقول عالمة السعادة ان تجعل حسناتك خلف ظهرك وسعيئاتك نصب عينيك عالمة السعادة الا ترى لك حسنة خلف ظهرك - [00:52:08](#)

يعني لو حاولت اذكر بينك وبين نفسك تقول ما هي الاعمال الصالحة التي عندي؟ ما العمل الخالص هذا الذي ارجو؟ ما ادري ما عندي ولا شيء هذه عالمة سعادة. وانما وانما ماذا؟ في اليوم الفلاني فعلت كذا - [00:52:34](#)

وانا فعلت كذا وقلت كذا خطيئة كذا ذنب كذا. هذه عالمة السعادة. ويقول رحمه الله وعلامة الشقاوة تأمل وعلامة الشقاوة ان ترى حسناتك نصب عينيك وسعيئاتك خلف ظهرك. خلف ظهرك. عالمة الشقاوة - [00:52:50](#)

ان تنسى الغدرات والفجارات نسأل الله العافية عالمة الشقاوة ان تنسى ذنوب الخلوات وان لا ترى في تاريخك الا الحروف المشرقة ان الصيام والقيام والاعتكاف والذكر. هذه عالمة الشقاوة عالمة السعادة الحسنات خلف الظهر. والسيئات نصب العين. حتى يظل الواحد خائف. لذلك تأملوا هذا ليس منهجا - [00:53:15](#)

متطرفين ولا المتشائمين. هذا منهج ابراهيم. ابراهيم في القرآن قال والذي اطمع ان يغفر لي خطئي يوم الدين وهي من السالمة توفيني مسلما والحقني بالصالحين. من هو؟ يوسف عليه السلام - [00:53:47](#)

هذا حالمهم ايها الاحبة الكرام. لذلك تأمل معي حديث المحرش. حديث ابي سعيد العظيم كلهم يقول اذنبت ذنبا. ما في ذنب يا اخوانى عند التحقيق لكن هذا خوف خوف الوجلين. لذلك ايها الشاب وايتها الكبير - [00:54:06](#)

نصيحة نصيحة كلما فترت همتك وزدت نفسك باعمالك فتذكرة السيئات. ولا تقول انا ما عندي. لا تقول انا ما عندي. عندك في سينات قلبية كبر حسد غل حقد لك سنتين ما تكلم اختك ولا اخاك هذى مصيبة من المصائب ظالم - [00:54:25](#)

في زوجتك عاق بوالديك مؤذن جيرانك اكل للاموال خفت قرب قرظ ربوبي عشرين وثلاثين الف يا رجل تأمن على نفسك عطاء كان يقوم بالليل يخاف يتفقد ينظر يسأل نفسه. انا لا يزال شكلي على ما هو من اي شيء يخاف انه قد مسخ - [00:54:50](#)

يخاف الواحد منهم انه قد مسخ. نتيجة الذنوب. وما يعرفون ترى الكبائر التي نعرفها الان نسأل الله السلامه والعافية. لذلك الرابع بن

ختيم رحمة الله يقول كلمة جميلة. يقول ادركت اقواما ارى نفسي او نرى انفسنا بينهم كاللصوص - 00:55:13

يعني احنا قطاع طرق معهم لذلك ايها الحبيب تذكروا الذنب وتذكروا المعصية وصدقني اقولها لك من قلب محب اسأل الله ان يحفظنا واياكم ان يجعلنا من المتحابين فيه على منابر من نور يوم القيمة. والله ان الذنب الذي تخاف منه سبب نجاتك - 00:55:32

الذنب الذي تخاف منه تعيش حياتك كلها. تفعل وتفعل وتقبل وانت خايف من تلك المعصية هذا سبب النجاة اما الذنب الذي تؤمنه في اية تقول وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - 00:55:55

نسأل الله العافية. والمنهج الاخير احبتني في الله من وسائل الثبات على الطاعة منهج عملي التدرج في الطاعة. ان من اعظم اسباب انقطاعنا عن الطاعات اننا نقبل اقبالا شديدا ونترك - 00:56:17

وتركا شديدا. ما نروض انفسنا. ما نربيها بالدرج. ايها الشاب واياها الشيخ ان كنت بعيدا عن اراد قيام الليل او قراءة القرآن. فنصيحة محب تدرج. تدرج في قيام الليل. ولا تقبل اقبالا شديدا - 00:56:37

فتصلني واحد وعشرين احدى عشرة ستة وثلاثين ثم تترك تقرأ في رمضان عشرة واليوم ولا جزء. هذا ما يحبه الله عائشة تقول عن نبئها عليه الصلاة والسلام كان عمله ديمة. واذا عمل عملا اثبته. وامك تقول - 00:56:57

عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما هو احب العمل الى الله؟ اسمع معي احب العمل الى الله ادومه. وان قل ثلاث ركعات احسن من ثلاثين في رمضان فقط وانقطاع طوال العام. ركعة طوال العام خير من ذلك - 00:57:20

لذلك احب العمل الى الله ادومه وان قل. والنبي عليه الصلاة والسلام يرشدنا اجمعين. انظروا ماذا يقول. يقول اكلفووا من الاعمال كلمات تطبيقون فان الله لا يمل حتى تملوا فايها الحبيب ليس لك عهد بقيام الليل انصحك نصيحة ركعتين بعد سنة العشاء واوتر برکعة - 00:57:41

ثلاث شهور اربع شهور نفسك ترطاب. تتعود تصبح هالركعتين جزء من حياتك. مع ركعة الوتر. زد ركعتين. بعد ست شهور سنة اخر الوتر الى اخر الليل. حتى تكون كمحمد عليه الصلاة والسلام. وانتهى وتره الى ايش؟ الى السحر فينتهي وتركه الى السحر. وهكذا - 00:58:06

القرآن جزء في اليوم او اقل اذا كنت ما تقرأ حتى ترطاب النفس وتعتاد على الطاعة فالخير عادة تألفها النفس. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم كما جمعنا في هذا المجلس ان يجمعنا في الفردوس الاعلى من الجنة. واسأله سبحانه وتعالى لي ولكل اجمعين. الثبات على الطاعات - 00:58:28

حتى نلقاء واسأله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا وان يعفو عنا وان يغفر لنا. ايها الاحبة الكرام درسنا سيعود كالمعتاد باذن الله تعالى الثلاثاء المقبل مع مشهد عظيم من مشاهد قصة موسى عليه السلام بعد هلاك - 00:58:53

الطاغية الاكبر فرعون الى ذلكم الحين نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - 00:59:13